AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة والثلاثون
عن طريق الفيديو
3-4 فبراير 2021
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1247(XXXVIII)

الأصل: إنجليزي

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا التابعة للجنة الممثلين الدائمين

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا التابعة للجنة الممثلين الدائمين

1-0 مقدمة

1. تشرف اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا على جميع المسائل المتعلقة بعمليات الصندوق الذي يحمل نفس الاسم. وتتكون من 15 دولة عضوا وتترأسها حاليا الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

2. تم تكليف اللجنة الفرعية بالشروع في اتخاذ تدابير فعالة لتعبئة موارد للصندوق، وتحديد السياسة التشغيلية للصندوق بما في ذلك اختيار البلدان المستفيدة، واتخاذ القرار بشأن مبالغ المنح أو القروض التي يتم تخصيصها للبلدان المتضررة من الجفاف والمجاعة والكوارث الأخرى من أجل دعم الجهود الوطنية التي تهدف الى التخفيف من آثار الجفاف والمجاعة في أفريقيا. وتهدف المساعدات التي يقدمها الصندوق إلى إظهار التضامن مع البلدان المتضررة ودعوة المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم المطلوب لتجنب المعاناة البشرية والأضرار.

3. خلال عام 2020، اجتمعت اللجنة الفرعية لأول مرة في 27 فبراير 2020 للحصول على معلومات مستكملة عن الصندوق وإحاطة مبدئية عن غزو الجراد في القرن الأفريقي. تبع ذلك اجتماع للجنة الفرعية على مستوى هيئة المكتب في 7 مايو 2020، لبحث برنامج عملها السنوي. واجتمعت اللجنة الفرعية مرة أخرى في 9 نوفمبر 2020 للحصول على المعلومات ذات الصلة واعتماد خطة عملها.

4. يلخص هذا التقرير أنشطة اللجنة الفرعية خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2020. كما يسلّط الضوء على بعض التحديات والآفاق من أجل التشغيل الفعال للصندوق.

2-0 الأنشطة

2-1 الاستجابة لتهديدات الأمن الغذائي وسبل العيش نتيجة غزو الجراد في أفريقيا

5. في إطار التوجيهات التي قدمتها اللجنة الفرعية، قامت المفوضية بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (الإيجاد)، بإحاطة مجلس السلم والأمن خلال اجتماعه الـ 917 المنعقد في 9 أبريل 2020 بالوضع الإنساني في البلدان المتضررة من غزو الجراد الصحراوي في أفريقيا. وقد أتاح هذا الاجتماع لمجلس السلم والأمن تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز التعاون من أجل القضاء على غزو الجراد الصحراوي في البلدان المتضررة، لمنع وباء إقليمي وربما قاري يمكن أن يضر بالزراعة والغذاء والأمن الاقتصادي في أفريقيا.

6. على غرار ذلك، عقدت اللجنة الفرعية جلسة مفتوحة في 9 نوفمبر 2020 تضمنت إحاطتين هامتين، بما في ذلك إحاطة من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا حول غزو الجراد في أفريقيا. وأكدت الإحاطة التي قدمها الدكتور ستيفن من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا أن القرن الأفريقي هو المنطقة الأكثر تضررا من غزو الجراد في أفريقيا. فقد انتشر غزو الجراد بسرعة في جميع أنحاء هذا الإقليم منذ ديسمبر 2019. ولا تزال إثيوبيا وكينيا والصومال الأكثر تضررًا، حيث تلتها مجموعات من النطاطات وأسراب الجراد البالغة الغطاء النباتي في مناطق متعددة.

7. تكثف غزو الجراد أيضا في جيبوتي وإرتريا والسودان منذ مارس 2020 بسبب زيادة هطول الأمطار ووصول أسراب الجراد الصحراوي من البلدان المتضررة الأخرى. ويعتبر حجم الغزو والتأثير المصاحب له غير مسبوق في العقود الأخيرة. وقد تم الإبلاغ عن أنه الغزو الأسوأ منذ 70 عامًا وأن الأسراب كبيرة للغاية.

8. في المناسبة نفسها وللغرض نفسه، قدم الدكتور ديفيد فيري من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) إحاطة أخرى بشأن تأثير جائحة فيروس كورونا -19 على الأمن الغذائي في أفريقيا. وصرح الدكتور فيري بأن أفريقيا ليست على المسار المؤدي إلى تحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة الذي يدعو إلى القضاء على الفقر بحلول عام 2030 والهدف 2 الذي يدعو إلى القضاء على الجوع بحلول عام 2030، وإعلان ملابو للاتحاد الأفريقي حول الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا. وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من 250 مليون شخص كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا في عام 2019 وأن 66 مليونًا من هؤلاء الأشخاص يواجهون انعدامًا حادًا في الأمن الغذائي. ويمكن أن يؤدي مرض فيروس كورونا-19 إلى زيادة نقص التغذية في أفريقيا بما يناهز 40 مليون شخص في عام 2020.

9. ناقش أعضاء اللجنة الفرعية إمكانية الاستجابة للتهديدات في دعم البلدان المتضررة من غزو الجراد خلال الاجتماعات المنعقدة في 27 فبراير و9 نوفمبر 2020. وتم تقديم مقترحات لدعم البلدان والمجتمعات المتضررة إما من الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا أو من صندوق مساهمات الإغاثة من المجاعة في القرن الأفريقي، ومع ذلك لم تكن هذه المقترحات ممكنة بسبب نقص الموارد.

10. تعذر تنفيذ المقترح الخاص بإيفاد بعثة تضامن من قبل اللجنة الفرعية إلى البلدان المتضررة بالتعاون مع اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين والعائدين، خلال عام 2020 بسبب مرض فيروس كورونا- 19 وإعادة تخصيص الميزانية التشغيلية للاتحاد الأفريقي للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها للاستجابة لتفشي فيروس كورونا في أفريقيا

2-2 متابعة تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (Ex.Cl / Dec. 968(xxxi الذي يدعو إلى تنظيم مؤتمر/ إعلان تعهدات المانحين لتجديد موارد الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا

11. تم التأكيد مجددا على قلق اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا إزاء تجديد موارد الصندوق على مدار العام خلال اجتماعات مختلفة. وقد باتت مسألة تجديد موارد الصندوق أمرا ضروريًا بسبب الوضع المتزايد التعقيد للجفاف والمجاعة والكوارث الأخرى في أفريقيا التي تسارعت من جراء جائحة فيروس كورونا -19.

12. تم التخطيط لتنظيم هذا المؤتمر القاري المهم في ملابو (غينيا الاستوائية) في نوفمبر 2020 بالتعاون مع حكومة غينيا الاستوائية وبرعاية فخامة الرئيس ثيودور نجويما مباسوجو، رئيس غينيا الاستوائية ومناصر عام 2019، الذي كان عام للاجئين والعائدين والنازحين داخليا. ولكن تعذر عقد هذا المؤتمر بسبب جائحة فيروس كورونا -19. وسوف تواصل اللجنة الفرعية متابعة تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن تجديد موارد الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا، خلال عام 2021.

3-0 الوضع المالي للصندوق

13. تأتي موارد الصندوق الخاص في المقام الأول من المساهمات الطوعية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

14. للأسف لم يتلق الصندوق أي مساهمات كبيرة خلال الفترة قيد البحث، على الرغم من الأزمات الإنسانية الأليمة التي أثرت على القارة في عام 2020 بتفاقم جائحة مرض فيروس كورونا-19 وعلى الرغم من النداء العام الذي أطلقته اللجنة الفرعية في هذا الصدد. وبالتالي، وحتى 30 سبتمبر 2020، بلغ صافي الرصيد التشغيلي للصندوق (باستثناء الاحتياطي الاستراتيجي البالغ 3 ملايين دولار أمريكي) حوالي مليوني دولار أمريكي.

4-0 التحديات

15. يعتبر الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا أداة للتضامن الأفريقي والدعم المتبادل. وعلى مدار الثلاثين عامًا الماضية، دعم أكثر من 80 مشروعًا في 34 بلدا، وبلغ إجمالي الإنفاق أكثر من 36 مليون دولار أمريكي. ومع ذلك، فإن وجود الصندوق مهدد الآن بسبب استمرار استنفاد موارده المالية. وعليه، فمن المهم اتخاذ تدابير لتجديد موارد الصندوق. وقد أصبح هذا الأمر ملحًا، فبسبب جائحة فيروس كورونا- 19، من المحتمل أن يموت مئات الآلاف من الأشخاص، ويعاني ملايين آخرون من الجوع ما لم يتم بذل جهود متضافرة لمعالجة قضايا الأمن الغذائي.

16. إلى جانب استنفاد موارد الصندوق، أثر ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد في أوائل عام 2020 على سير أعمال اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالصندوق الخاص. وقد حالت إجراءات إغلاق الحدود التي أعقبت انتشار الجائحة على المستوى العالمي وخاصة في أفريقيا، ونقص الرحلات الجوية، ولا سيما العواقب الاقتصادية للوباء، دون تنظيم مؤتمر إعلان التعهدات كما كان من المخطط له.

17. تأثر النشاط المتعلق بمواءمة وثائق عمل اللجنة الفرعية مع مقرر المجلس التنفيذي بشأن إنفاق الصندوق الخاص. وتم التخطيط لعقد خلوة للجنة الفرعية لهذا الغرض، لكن الجائحة الحالية وإعادة تخصيص الميزانية التشغيلية للاتحاد الأفريقي للمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها استجابة لتفشي فيروس كورونا -19 في القارة، يحولان دون تنفيذ هذا النشاط.

5-0 الاستنتاجات

18. تم إحياء أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا خلال عام 2020 مع تسهيل عقد اجتماعات عديدة على مستوى هيئة المكتب والجلسات العامة على الرغم من السياق الصعب الذي تميز بتفشي جائحة فيروس كورونا- 19. ومع ذلك، يظل استنفاد موارد الصندوق يشكل مصدرا لقلق بالغ بالنسبة لحسن سير أعمال هذه اللجنة الفرعية وقدرتها على تدارك الآثار السلبية للجفاف والمجاعة وانعدام الأمن الغذائي المتفاقم بسبب جائحة فيروس كورونا -19.

6-0 التوصيات

19. إدراكا من اللجنة الفرعية بالحاجة إلى تعزيز مستوى الأمن البشري في القارة، وبالنظر إلى تأثير جائحة فيروس كورونا 19، والتي يبدو أنها مهيأة للاستمرار في 2021، يجب على اللجنة الفرعية بحث أنشطتها لعام 2021 بعناية. وعليه، فإن اللجنة الفرعية:

أ) تطلب من المفوضية الإسراع بتنظيم مؤتمر المانحين/إعلان التبرعات بهدف تجديد موارد الصندوق من أجل استدامته. والذي يجب أن يأخذ في الاعتبار كذلك، تأثير جائحة فيروس كورونا على الأمن الغذائي في أفريقيا.

ب) تطلب من المفوضية أن تأخذ في الاعتبار طريقة العمل التي استحدثها الاتحاد الأفريقي لمواجهة تفشي كوفيد- 19 وتوفير التكاليف وفقًا لتوجيهات المجلس التنفيذي بموجب المقرر EXCL/DEC/1097(XXXVII) واستخدام المنصات الافتراضية لتنظيم أنشطة اللجنة الفرعية المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا التابعة للجنة الممثلين الدائمين

مشروع
الصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا

إن لجنة الممثلين الدائمين،

1. **تحيط علما** بتقرير اللجنة الفرعية المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا؛

2. **تستحضر** مقرره السابق EX.CL/Dec.968 (xxxi) الذي يطلب من المفوضية أن تعقد، بالتعاون مع لجنة الممثلين الدائمين ولجنتها الفرعية المعنية بالصندوق الخاص للمساعدات الطارئة في حالات الجفاف والمجاعة في أفريقيا، مؤتمر إعلان التبرعات لجمع الموارد من أجل إعادة تغذية الصندوق؛

3. **تلاحظ** استنفاد الصندوق وتأثيره السلبي على قدرة اللجنة الفرعية على تنفيذ ولايتها بالكامل؛

4. **تلاحظ مع القلق** الأزمات الإنسانية الرهيبة التي أثرت على القارة في عام 2020 والتي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد 19 و**يدعو** الدول الأعضاء إلى الإسراع في تقديم الدعم المالي من أجل الحفاظ على الصندوق والتمكين من إغاثة السكان الأفريقيين الذين يواجهون الجفاف ونقص التغذية والمجاعة والتهديد الذي تشكله جائحة كوفيد 19 على الأمن الغذائي في أفريقيا،

5. **يطلب** من اللجنة الفرعية أن تقوم، بالتعاون مع المفوضية، بما يلي:

أ) توعية الدول الأعضاء بالنظام الأساسي للصندوق وضرورة إعادة تغذيته دون تأخير من أجل الاستجابة للتهديد الخطير الذي تمثله جائحة فيروس كورونا على الأمن الغذائي وأفريقيا وللمصائب الأخرى مثل غزو الجراد.

ب) مواصلة زيادة الوعي في عام 2021 بآثار غزو الجراد في أفريقيا، ولا سيما تأثيره الإنساني في شرق أفريقيا ومناطق أخرى من القارة.

ج) أن تطلب من المفوضية الإسراع في تنظيم مؤتمر للمانحين/لإعلان التبرعات بهدف تجديد موارد الصندوق لضمان استدامته، على أن ينظر المؤتمر أيضًا في تأثير جائحة كوفيد_ 19 على الأمن الغذائي في أفريقيا.

د) تنسيق العمل الإنساني للاتحاد الأفريقي لمكافحة الجفاف والمجاعة بالتعاون الوثيق مع القدرة الأفريقية على مواجهة المخاطر؛

ه) مراعاة طريقة العمل التي استحدثها الاتحاد الأفريقي لمواجهة تفشي كوفيد_ 19 وكذلك توفير التكاليف وفقًا لتوجيهات المجلس التنفيذي بموجب المقرر EXCL/DEC/1097(XXXVII)، وضرورة أن تستخدم اللجنة المنصات الافتراضية لتنظيم الخلوة المخطط لها وإجراء بعثة التضامن والأنشطة الأخرى حسب الضرورة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2021-02-04

Report of the PRC Sub-Committee on Special Emergency Funds for Drought and Famine

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/9212

Downloaded from African Union Common Repository